

- نحن قوم من الجن في زيّ ناس فوق طير لها شخوص الجمال
- أيتها البحرية العينين
والشمعية اليدين
والرائحة الحضور
أيتها البيضاء كالفضة
والمساء كالبلور

(نزار قباني أشهد أن لا امرأة إلا أنت 28)

- العطر لغة لها مفرداتها وحروفها وأبجديتها ككل اللغات
والعطور أصناف وأمزجة
منها ما هو متممة
ومنها ما هو صلاة
ومنها ما هو غزوة بربرية.

(نزار قباني أشهد... 145)

5- التشبيه المقلوب:

1-5- تعريف:

هو تشبيه يُجعل فيه المشبّه مشبّهاً به والمشبّه به مشبّهاً.
فهو تشبيه لا يختلف عن التشبيه العادي إلا في اتجاه العلاقة التي يقيمها المتكلم
بين الطرفين: «وإن كان لا فرق بين التشبيه وقلبه في الدلالة على اشتراك الطرفين في
أصل المعنى، لكنهما لا يختلفان في زيادة المعنى وظهوره (...). من شرط التشبيه كون
وجه الشبّه أظهر في المشبّه به من المشبّه. وفائدة قلب التشبيه نقل تلك الزيادة من المشبّه
به إلى المشبّه لقصد المبالغة». (الإشارات والتنبيهات ص 191).

ويلتحق في التشبيه المقلوب الناقص بالكامل وهو «يقوم على إيهام أن وجه الشبّه
أتم في المشبّه به منه في المشبّه». (كشاف).

(20) - وذات دلّ كأن البدر صورتها باتت تغني عميد القلب سكرانا
(بشار)

استقرّ في المنظومة الثقافية أن المرأة تُشبه البدر في الجمال، فهو مثال الجمال
الذي تملك تلك المرأة بعضه فتلتحق به على وجه الشبّه. وعندما يقرون المتكلم بين
الاثنين فإنه يكسّر - كما سبق أن عرضنا - الحدود القائمة بين الموجودات المختلفة. وعلى